

لسان العرب

(معج) المَعَجُ سُرْعَةُ المَرِّ وريح مَعُوجٌ سريعةُ المَرِّ قال أبو ذؤيب
تُكْرَرُ كِرُّهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفَسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجٌ وَمَعَجَ
السَّيْلِ يَمْعَجُ أَسْرَعَ وَقَوْلُ سَاعِدَةِ ابْنِ جُؤَيْيَّةَ مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ أَعْلَى
اللَّيْثِ أَيْمَنَهُ إِلَى شَمَنِ صَيْرَ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجًا .
(* قوله « بين أعلى » كذا بالأصل هنا وفي معجم ياقوت بين بطن وكذا في غير موضع من هذا
الكتاب) .

إنما هو على النسب أي ذو مَعَجٍ وَمَعَجٍ في الجَرِيِّ يَمْعَجُ مَعَجًا تَفَنَّنَ
وقيل المَعَجُ أَنْ يَعْتَمِدَ الفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عُضَادَتِي العنانِ مرة في الشَّقِّ
الْأَيْمَنِ ومرة في الشَّقِّ الْأَيْسَرِ وفرسٌ مِمْعَجٌ كثير المَعَجِ وحمار مَعَسَّاجٌ وَمَعُوجٌ
يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَعَجَتِ الناقةُ مَعَجًا سارت سَيْرًا سَهْلًا
أَنشد ثعلب من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعَجَ بَعْدَ مَا يُرَى فِي فُرُوعِ
المُقْلَتَيْنِ نَضُوبٌ أَي تسير هذا السير الشديد بعدما تَغُور عيناها من الإِغْيَاءِ
والتعب وَمَعَجَ في سيره إِذَا سارَ في كل وجه وذلك من النَّشَاطِ قال العجاج يصف العير
غَمْرَ الْأَجَارِيِّ مَسْحًا مِمْعَجًا وَمَرَّ يَمْعَجُ أَي مَرَّ مَرًّا سَهْلًا وفي
حديث معاوية فَمَعَجَ البحرُ مَعَجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ أَي ماجَ واضْطَرَبَ
والمَعَجُ هُبُوبُ الرِّيحِ فِي لَيْلٍ والرَّيْحُ تَمْعَجُ فِي النَّبَاتِ تَقْلِيدُهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا قال ذو الرمة أَوْ زَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنْوَةٍ مَعَجَتِ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا
وَالرَّوْضُ مَرَّ هُومٌ وَمَعَجَ الرجلُ جَارِيَتَهُ يَمْعَجُهَا إِذَا نَكَحَهَا وَمَعَجَ
الْمُلَامُولُ فِي الْمَكْحُولَةِ إِذَا حَرَّكَه فِيهَا وَمَعَجَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّهِ
يَمْعَجُهُ مَعَجًا لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَتَمَكَّنَ فِي الرَّضَاعِ قال
عقبة بن غَزْوَانَ فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعَجَةٍ شَبَابِهِ وَعِلْوَةٍ .

(* قوله « وعِلْوَةٍ » كذا في الأصل بمهملة وفي شرح القاموس بغين معجمة ونص القاموس في
مادة غلو والغلواء بالضم وفتح اللام ويسكن الغلُوَّ وَأَوَّلُ الشَّابِّ وَسُرْعَتُهُ كَالْغُلْوَانِ بِالضَّمِّ
(شَبَابُهُ وَعُنْدُ فُؤَادِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي مَوْجَةٍ شَبَابُهُ بِمَعْنَاهُ